وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط / كلية العلـــــوم

الخطة الاستراتيجية للشراكة العامة وخدمة المجتمع

لسنة ٢٠٢٦

أولاً: المقدمة :-

انطلاقاً من الدور العلمي والأكاديمي والمجتمعي لكلية العلوم في جامعة واسط، وإيماناً بأهمية توظيف المعرفة العلمية والبحثية في معالجة احتياجات المجتمع، تأتي هذه الخطة الاستراتيجية للشراكة العامة وخدمة المجتمع للمدة (٢٠٢٦–٢٠٢٩) لتكون إطاراً منظماً لجهود الكلية وأقسامها العلمية ووحداتها في مجالات التعليم والبحث العلمي والتوعية وخدمة المجتمع.

وتسعى الخطة إلى تفعيل الخبرات العلمية والتخصصية في مجالات الكيمياء وعلوم الحياة والتحليلات المرضية والجيولوجيا والأدلة الجنائية وسائر التخصصات المعتمدة في الكلية، وتوجيهها نحو تقديم مبادرات علمية وتطبيقية تسهم في حماية البيئة، وتعزيز الصحة العامة، ونشر الثقافة العلمية، وتنمية مهارات الطلبة والخريجين، وبناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الحكومية والصحية والبيئية والصناعية والتربوية.

وترتكز الخطة على الإمكانات المتاحة في الكلية من ملاكات تدريسية وفنية ومختبرات ومراكز بحثية، مع مراعاة متطلبات السلامة المختبرية، وأخلاقيات البحث العلمي، والاستدامة، وقياس الأثر الفعلي للأنشطة المنفذة.

ثانياً: الرؤية :-

كلية علوم رائدة علمياً ومجتمعياً، توظف البحث والمعرفة والابتكار لخدمة المجتمع، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة من خلال تعليم علمي رصين وشراكات فاعلة.

ثالثاً: الرسـالة :-

تسخير الخبرات الأكاديمية والبحثية والمختبرية في كلية العلوم لنشر الثقافة العلمية، وتقديم الحلول والاستشارات والمبادرات التطبيقية، وتنمية قدرات الطلبة والخريجين، وتعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع، بما يحقق أثراً علمياً وبيئياً وصحياً ومهنياً مستداماً وفق الإمكانات المتاحة.

رابعاً: الهدف العام للخطة :-

تعزيز دور كلية العلوم في الشراكة العامة وخدمة المجتمع من خلال تنظيم وتطوير الأنشطة العلمية والبحثية والتوعوية والتدريبية، وربط تخصصات الكلية ومواردها باحتياجات المجتمع المحلي، ودعم الابتكار والتنمية المستدامة، وتأهيل الطلبة والخريجين لمتطلبات سوق العمل.

خامساً: المرتكزات الاستراتيجية للخطة :-

تعتمد الخطة على أربعة مرتكزات استراتيجية رئيسية تتكامل فيما بينها، وتنسجم مع طبيعة اختصاصات كلية العلوم وأولويات خدمة المجتمع:

المرتكز الأول: التعليم العلمي والبحث والابتكار

الهدف المرتبط: التعليم الجيد(SDG 4) ، والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.(SDG 9)

الهدف: تطوير البيئة التعليمية والبحثية وتعزيز توظيف المعرفة العلمية والتقنيات الحديثة في معالجة المشكلات الواقعية، وتنمية مهارات الطلبة والباحثين.

أبرز مجالات العمل:

***تنظيم دورات وورش علمية في طرائق البحث، والتحليل المختبري، والإحصاء، والكتابة والنشر العلمي.**

***تشجيع مشاريع التخرج والبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع والبيئة والصحة والصناعة.**

***إقامة معارض علمية وتجارب مختبرية مبسطة لطلبة المدارس لتعزيز الثقافة العلمية.**

***تعزيز التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة في التعليم والبحث.**

***تطوير مهارات الطلبة في التفكير الناقد وحل المشكلات والعمل الجماعي والابتكار.**

***نشر نتائج البحوث والخبرات العلمية للكلية بما يخدم المؤسسات والقطاعات ذات العلاقة.**

المرتكز الثاني: الصحة العامة والبيئة والسلامة

الهدف المرتبط: الصحة الجيدة والرفاه(SDG 3) ، والمياه النظيفة والنظافة الصحية (SDG 6)، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان(SDG 12) ، والعمل المناخي.(SDG 13)

الهدف: توظيف تخصصات الكلية في نشر الوعي الصحي والبيئي، ودعم الوقاية والسلامة، والمساهمة في حماية الموارد الطبيعية وتحسين جودة الحياة.

أبرز مجالات العمل:

***تنفيذ حملات توعوية حول جودة مياه الشرب، والتلوث، وطرق المحافظة على الموارد المائية.**

***إقامة ندوات عن التلوث البيئي، والتغير المناخي، والتنوع الأحيائي، وإدارة النفايات وإعادة التدوير.**

***تنظيم فعاليات للتوعية بالمخاطر الصحية المرتبطة بالتدخين والمخدرات وسوء استخدام المواد الكيميائية.**

***نشر ثقافة السلامة المختبرية والتعامل الآمن مع المواد الكيميائية والأجهزة والعينات البيولوجية.**

***تنفيذ مبادرات توعوية حول الكشف المبكر عن الأمراض، وصحة المجتمع، والتغذية السليمة بالتعاون مع المؤسسات الصحية المختصة.**

***المساهمة في حملات التشجير والمحافظة على المساحات الخضراء والتنوع الحيوي.**

***تقديم نشاطات علمية توضح أساليب الفحص والتحليل البيئي ضمن حدود الإمكانات والصلاحيات المتاحة.**

المرتكز الثالث: تمكين الطلبة والخريجين والانتقال إلى الحياة المهنية

الهدف المرتبط: العمل اللائق والنمو الاقتصادي(SDG 8) ، والتعليم الجيد.(SDG 4)

الهدف: إعداد طلبة وخريجين يمتلكون المهارات العلمية والمهنية والعملية التي تعزز فرصهم في سوق العمل، وتدعم روح المبادرة وريادة الأعمال.

أبرز مجالات العمل:-

***تنظيم دورات تطبيقية في المهارات المختبرية والأجهزة التحليلية وتقنيات الفحص وفق الاختصاص.**

***تعريف الطلبة بمتطلبات سوق العمل وفرص العمل في المختبرات والمؤسسات الصحية والبيئية والصناعية والبحثية.**

***إقامة ورش حول كتابة السيرة الذاتية، واجتياز المقابلات، وأخلاقيات العمل والتواصل المهني.**

***تشجيع مشاريع الطلبة الابتكارية والمشاريع الصغيرة القائمة على المعرفة العلمية.**

***تنظيم لقاءات بين الطلبة والخريجين وأصحاب العمل والمؤسسات ذات العلاقة.**

***إتاحة فرص التدريب الميداني والزيارات العلمية بالتنسيق مع الجهات المستضيفة ووفق الضوابط.**

***دعم مبادرات الطلبة التطوعية والعلمية وإشراكهم في أنشطة خدمة المجتمع.**

المرتكز الرابع: الشراكات العلمية والمجتمعية

الهدف المرتبط: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.(SDG 17)

الهدف: بناء علاقات تعاون مستدامة بين كلية العلوم ومؤسسات المجتمع للاستفادة المتبادلة من الخبرات والإمكانات وتنفيذ مبادرات مشتركة ذات أثر.

أبرز مجالات العمل:

***تعزيز التعاون مع دوائر الصحة والبيئة والماء والبلديات والتربية والجهات الصناعية والبحثية.**

***تنظيم زيارات علمية وميدانية متبادلة مع المؤسسات والمختبرات ذات العلاقة.**

***تنفيذ ندوات وحملات مشتركة في القضايا الصحية والبيئية والعلمية ذات الأولوية المحلية.**

***تقديم الاستشارات العلمية والفنية ضمن اختصاصات الكلية وإمكاناتها والصلاحيات المعتمدة.**

***تفعيل التعاون مع المدارس والمؤسسات التعليمية لنشر الثقافة العلمية والتجارب الآمنة.**

***توثيق الشراكات والأنشطة والجهات المستفيدة ونتائج التعاون بصورة منتظمة.**

سادساً: المبادئ الحاكمة للخطة :-

١ .الواقعية وقابلية التنفيذ وفق الإمكانات البشرية والمادية والمختبرية المتاحة.

٢ .الاستجابة لاحتياجات المجتمع المحلي وربط الأنشطة بالأولويات العلمية والبيئية والصحية.

٣ .التكامل بين الأقسام العلمية والوحدات الإدارية في تنفيذ المبادرات.

٤ .الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وسرية البيانات وسلامة العينات والمستفيدين.

٥ .الالتزام بإجراءات السلامة والصحة المهنية عند تنفيذ الأنشطة المختبرية والميدانية.

٦ .تعزيز الشراكة والتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة وعدم الاقتصار على الموارد الذاتية.

٧ .إشراك الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والفنيين في المبادرات والأنشطة.

٨ .الاستدامة وقياس الأثر والتركيز على النتائج والفائدة المجتمعية لا على عدد الأنشطة فقط.

سابعاً: دور الأقسام العلمية والوحدات في تنفيذ الخطة :-

تسهم الأقسام العلمية في إعداد وتنفيذ الأنشطة بما يتناسب مع طبيعة تخصصاتها وخبراتها، وبالتنسيق مع عمادة الكلية والجهات والوحدات المعنية بالشراكة العامة وخدمة المجتمع. ويمكن توزيع الأدوار بحسب الاختصاصات على النحو الآتي:

- **قسم الكيمياء: التوعية بالاستخدام الآمن للمواد الكيميائية، وجودة المياه، والتلوث، والتحليل الكيميائي، والسلامة المختبرية.**

•قسم علوم الحياة: التوعية بالصحة العامة والتنوع الأحيائي، والأحياء المجهرية، والوقاية البيولوجية، والمحافظة على البيئة.

•قسم التحليلات المرضية: نشر الوعي بالفحوصات المختبرية وأهميتها والوقاية الصحية، بالتنسيق مع الجهات الصحية المختصة وضمن الصلاحيات.

•قسم علوم الأرض: التوعية بالموارد الطبيعية والتربة والمياه والمخاطر الجيولوجية والاستدامة البيئية.

•قسم الأدلة الجنائية: نشر الثقافة العلمية المتعلقة بالأدلة والآثار المادية ومبادئ الفحص والتحليل، والتوعية بأهمية الدليل العلمي.

•الوحدات الإدارية والعلمية: دعم التنفيذ والتنسيق والتوثيق والإعلام والمتابعة ورفع التقارير.

وتتولى اللجان والوحدات المكلفة في الكلية متابعة تنفيذ الأنشطة وتوثيقها ورفع نتائجها إلى الجهات المعنية، مع مراعاة اختصاص كل قسم وعدم تجاوز الضوابط المهنية والقانونية.

ثامناً: إطـــار التنفيذ :-

تُنفذ الخطة من خلال خطط سنوية تفصيلية تعدّها الكلية وأقسامها ووحداتها، وتتضمن لكل نشاط: عنوانه، وهدفه، والفئة المستهدفة، والجهة المنفذة والشريكة، والمدة الزمنية، والموارد المطلوبة، ومؤشرات الإنجاز. ويُراعى عند اختيار الأنشطة ما يأتي:

•احتياجات المجتمع المحلي وأولوياته.

•طبيعة التخصصات العلمية والخبرات المتوافرة في الكلية.

•الإمكانات المختبرية والبشرية والمالية المتاحة.

•فرص التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني.

•متطلبات السلامة والأخلاقيات والموافقات الرسمية اللازمة.

وتُعد هذه الوثيقة إطاراً استراتيجياً عاماً، فيما تتضمن الخطط السنوية التفاصيل التنفيذية والأنشطة والمؤشرات والمواعيد والمسؤوليات.

تاسعاً: المتابعة والتقييم :-

تتم متابعة تنفيذ الخطة من خلال منظومة دورية للتوثيق والتقييم، تشمل:

- **إعداد خطة سنوية لكل قسم أو وحدة مرتبطة بالمرتكزات الاستراتيجية.**
- **قياس عدد الدورات والورش والندوات والحملات والزيارات العلمية المنفذة.**
- **توثيق أعداد المشاركين والفئات المستفيدة والجهات الشريكة.**
- **قياس رضا المستفيدين من خلال استبانات مختصرة عند الحاجة.**
- **توثيق مخرجات البحوث والمشاريع التطبيقية والمبادرات الطلابية ذات الصلة.**
- **متابعة مدى تحقق أهداف النشاط وأثره العلمي أو الصحي أو البيئي أو المهني.**
- **إعداد تقرير نصف سنوي وتقرير سنوي يتضمن نسب الإنجاز والتحديات والتوصيات وخطة التحسين.**

عاشراً: الإطـــار العام للمرتكزات والأهداف الأممية :-

المرتكز الاستراتيجي

أهداف التنمية المستدامة المرتبطة

التعليم العلمي والبحث والابتكار

- **SDG 4 التعليم الجيد**
- **SDG 9 الصناعة والابتكار**

الصحة العامة والبيئة والسلامة

– SDG 3الصحة الجيدة والرفاه

– SDG 6المياه النظيفة

– SDG 12الاستهلاك والإنتاج المسؤولان

– SDG 13العمل المناخي

تمكين الطلبة والخريجين والحياة المهنية

– SDG 8العمل اللائق والنمو الاقتصادي

– SDG 4التعليم الجيد

الشراكات العلمية والمجتمعية

– SDG 17عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

الحادي عشر: النتائج المتوقعة :-

- **تعزيز حضور كلية العلوم ودورها في خدمة المجتمع المحلي.**
- **زيادة مشاركة التدريسيين والطلبة في الأنشطة العلمية والتطوعية.**
- **رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي والسلامة المختبرية لدى الفئات المستهدفة.**

- **تطوير مهارات الطلبة والخريجين وربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل.**
- **توسيع مجالات التعاون مع المؤسسات الصحية والبيئية والتعليمية والصناعية.**
- **تشجيع البحوث والمشاريع التطبيقية التي تقدم حلولاً لمشكلات المجتمع.**
- **تحسين جودة توثيق الأنشطة وقياس نتائجها وأثرها المجتمعي.**

الخلاصة

تمثل هذه الخطة إطاراً استراتيجياً لعمل كلية العلوم – جامعة واسط في مجال الشراكة العامة وخدمة المجتمع للمدة (٢٠٢٦–٢٠٢٩)، وتوفر توجهاً موحداً للأقسام العلمية والوحدات نحو توظيف المعرفة والبحث والابتكار في خدمة المجتمع من خلال أربعة مرتكزات مترابطة: التعليم العلمي والبحث والابتكار، والصحة العامة والبيئة والسلامة، وتمكين الطلبة والخريجين، والشراكات العلمية والمجتمعية.

وتؤكد الكلية التزامها بتنفيذ هذه الخطة وفق الإمكانات المتاحة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع، وبما ينسجم مع أولويات التنمية المستدامة، مع اعتماد المتابعة والتقييم المستمرين لضمان تحقيق أثر علمي ومجتمعي واقعي ومستدام.

إعداد: كلية العلوم – جامعة واسط

للمدة ٢٠٢٦–٢٠٢٩